



جامعة الإمام المدي  
كلية الشريعة والقانون

# مجلة كلية الشريعة والقانون

مجلة علمية - محكمة - نصف سنوية





## المشرف العام

أ.د. نور الدائم عثمان محمد

## مساعد المشرف العام

د. نور الدائم أحمد صالح

## رئيس هيئة التحرير

د. الشيخ حميدي الفكي

## سكرتير التحرير

أ. مصعب محمد أحمد

## رئيس التحرير

د. المعز هارون محمد

## هيئة التحرير

د. رحمة الله حبوب محمداحمد

أ. حامد سليمان حمودة

د. مصطفى عثمان عبدالله

د. مستورة عبدالعال السيد

## التدقيق اللغوي

د. صالح عبدالله احمد

د. أبو القاسم إبراهيم المهدي

## الهيئة الاستشارية

أ.د. عثمان أحمد عثمان

أ.د. محمد الفاضل أحمد

د. حاج شريف محمد حسين

أ.د. حاج آدم الطاهر

أ.د. يسين عمر يوسف

د. بلال الإمام حماد

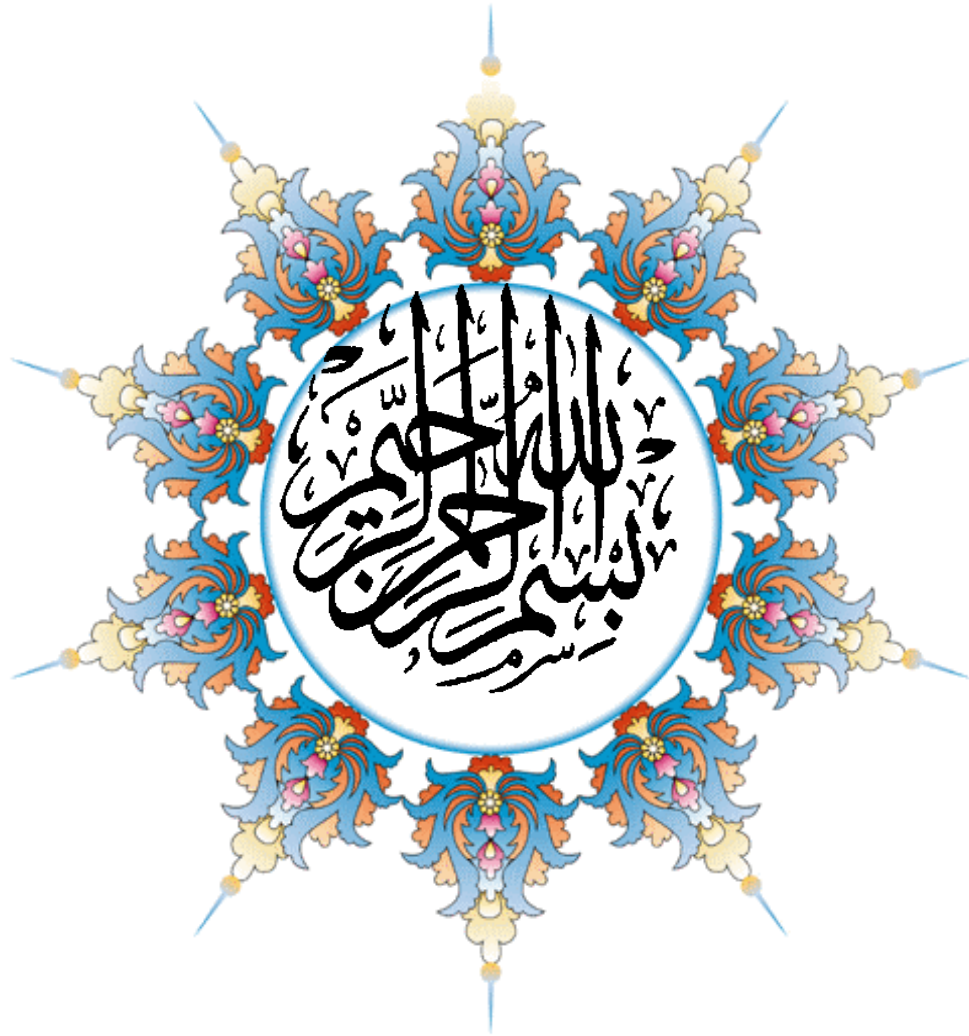
د. نصر الدين ابوشيبية خليل

## الإخراج الفني:

زينب عوض آدم

سوسن عمر تاج الدين

هدى بخيت هاشم



## قواعد النشر

### أولاً: القواعد العامة لقبول النشر:

نشر البحوث والأوراق العلمية في المجلة العلمية التي تصدر عن كلية الشريعة والقانون جامعة الإمام المهدي ينبغي مراعاة القواعد الآتية:

- أ/ تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية ، والتي تتوافر فيها الشروط الآتية:
1. أن يكون البحث أصيلاً ، ملتزماً بشروط وأدوات البحث العلمي المعتمدة علي الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية ، في مجال الشريعة والقانون.
  2. أن تشتمل مقدمة البحث علي العناصر الآتية:

\* أهمية موضوع البحث

\* سبب اختيار موضوع البحث

\* مشكلة البحث

\* منهج البحث

\* هيكل البحث

ب/ أن يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة ، ومراعياً لقواعد الضبط وبدقة الرسوم والإشكال – إن و جدت – ومطبوغاً بخط (simplified Arabic) بحجم (14) ، وإلا تزيد عن عدد الصفحات البحث عن (25) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.

ج/ تثبت الهوامش في نهاية كل صفحة وتفهرس في نهاية البحث.

د/ يُفضل أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة ، وان تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية والضرورية ، ويراعى أن لا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة (11 اسم).

هـ/ أن يكون البحث ملتزماً بسلامة اللغة ، وبدق التوثيق وحسن استخدام المصادر والمراجع ، وتثبت هوامش البحث ومراجعته في نهاية البحث علي النحو التالي:

– عندما يكون المرجع كتاباً:

أسم الكتاب ، اسم المؤلف (سنة النشر) : عنوان الكتاب (الطبعة أو المجلد)، اسم البلد الناشر، أسم الناشر

– عندما يكون المرجع بحثاً في مجلة علمية

اسم الباحث (سنة النشر): أسم المجلة (العدد). الصفحات

– عندما يكون المرجع بحثاً في كتاب:

أسم الباحث ( سنة النشر) : عنوان البحث . أسم المؤلف الكتاب . عنوان الكتاب . اسم البلد . الناشر.

الصفحات التي شغلها البحث .

و/ توضع الملاحق في نهاية البحث بعد قائمة المراجع .

ز/ ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قدم للنشر في جهة أخرى .

ر/ تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر .

## ثانياً: إجراءات النشر:

1- ترسل البحوث والدراسات وجميع المرسلات المتعلقة بالمجلة على احد العناوين التالية:

إدارة مجلة كلية الشريعة والقانون ولاية النيل الأبيض- الجزيرة أبا جمهورية السودان البريد الالكتروني: <a href="mailto:alshariaandlaw@gmail.com">alshariaandlaw@gmail.com</a> هاتف: 0122137373-0123108326	مكتب التنسيق جامعة الإمام المهدي جنوب حديقة القرشي - المجلة العلمية ولاية الخرطوم -الخرطوم جمهورية السودان البريد الالكتروني: <a href="mailto:imujournal@yahoo.com">imujournal@yahoo.com</a> هاتف: 0911386655
---	---

2- ترسل ثلاث نسخ من البحث مطبوعة علي ورق (A4) ، ومحفوظة في قرص مدمج (CD) ، وذلك إلي أحد عناوين المجلة أعلاه ، بحيث يظهر في غلاف البحث اسم الباحث ولقبه العلمي ، ومكان عمله ، ومجاله.

3- يرفق مستخلص للبحث المراد نشره في حدود (100-200 كلمة) باللغة العربية والانجليزية.

4- يُرفق بالبحث موجز للسيرة الذاتية للباحث ، متضمناً عنوان الباحث وعمله ، ورقم الهاتف والبريد الالكتروني، لكي يسهل التواصل مع الباحث عند الضرورة.

5- في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه علي مُحكمين من ذوي الاختصاص لتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6- يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه للنشر من عدمها خلال ستة أشهر- علي الأكثر - من تاريخ الاستلام للبحث.

7- في حالة ورود ملاحظات من المُحكمين ، ترسل تلك الملاحظات إلي الباحث لإجراء التعديلات اللازمة ، علي أن تعاد للمجلة خلال مدة أقصاها شهر.

8- الأبحاث التي لم تتم الموافقة علي نشرها لا تعاد إلي الباحثين.

9- يمنح أصحاب البحوث المنشورة نسخة واحدة من عدد المجلة المنشورة فيه البحث .

10- تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

البحوث المنشورة في هذه المجلة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو الجامعة.

## محتويات العدد

1	الوقف ودوره في بناء الأمة الإسلامية د.الشيخ حميدي الفكي
31	إشكالات التزام الدول الإسلامية بقواعد القانون الدولي العام د.نور الدائم أحمد صالح
52	التكييف الفقهي والقانوني للحوافز العمالية د.عثمان محمد أحمد الأمين
81	القرنية وحجيتها في الفقه الإسلامي د.المعز هارون محمد
103	فقه الأقليات وبيان حقيقته د.رحمة الله الحبوب محمد أحمد
126	أحكام العقد الصحيح والباطل في الفقه الإسلامي والقانون السوداني د.أميرة ادم عثمان
149	عقد السلم وأحكامه وتطبيقاته المعاصرة د.إبراهيم مختار أبكر
168	مفهوم الإرهاب في الإسلام _ مخاطره واثاره د.السر الجيلاني الأمين
187	أثر استخدام التنويم المغنطيسي وجهاز كشف الكذب في التحقيق الجنائي أ.حامد سليمان حموده الزاقي
202	التداخل بين الدية والتعويضات المالية الأخرى د.جمال بشير عبدالهادي
222	حجية البريد الإلكتروني (E_mail) في المعاملات المدنية والتجارية د.مصطفى عثمان عبد الله
244	توثيق العقد الإلكتروني د.عبد الحي القاسم عبد المؤمن

## كلمة المشرف العام

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، وأشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

اما بعد :

لا يختلف اثنان في أهمية البحث العلمي وعظم دوره في أي مجتمع، إذ به يكون التقدم والرقي وبلوغ النهضة ، وذلك أن مطلوبات الحياة الآنية وما يستشرف من مستقبل لا تدرك في غياب حركة علمية بحثية حثيثة، كما لا يخفي أن العلم هو السراج الذي ينير طريق السالكين القاصد المفضي لرضوان الله تعالى، والتقرب إليه زلفى ، والخلود في جناته التي عرفها لهم .

ولا غرو أن تضع جامعة الإمام المهدي هذه الحقائق نصب عينيها وتتقدم بخطوات وطيدة في هذا المجال تحقيقاً للأهداف المنشودة ، بإثراء الحياة العلمية وتنمية المجتمع وذلك بإنشاء مجلة الجامعة العلمية التي صدر العدد الأول منها في عام 2013م.

ودعماً لهذا الجهد المبارك بعد النجاح الذي تحقق واستجابة لرغبة أساتذة كلية الشريعة والقانون وإصرارهم على تحقيق الحلم الذي ظل يراودهم سنين عدداً، خاصة أنهم أصحاب مبادرة في هذا الشأن، لذا تمت الموافقة لهم بإصدار المجلة العلمية المتخصصة في علوم الشريعة والقانون التي بين أيديكم باكورة إنتاجها الأول ، وسوف نرعى هذه المجلة ونأخذ بأيدي هيئاتها العلمية والإدارية والفنية ، ونسأل الله تعالى التوفيق والسداد فهو ولي ذلك والقادر عليه

بروفيسور /نورالدائم عثمان محمد

مدير الجامعة

## كلمة المهد

الحمد لله بدءاً وختماً ، والصلاة والسلام علي سيدنا محمد المبعوث للناس معلماً وبعد  
فهذا هو العدد الأول من مجلة كلية الشريعة والقانون المحكمة نصف السنوية تأتي لتسهم مع غيرها  
في نشر الوعي المعرفي، والثقافة القانونية وتأصيلها وفقاً لمبادئ الشريعة الغراء. لقد تأثرت القوانين  
السودانية في فترة المستعمر، بثقافته والذي سعي من خلالها إقرار تشريعاته حتى كادت الأمة السودانية  
أن تكون مستلبة فكرياً وتشريعياً.

وبفضل مجاهدات أبنائها في مناهضة المستعمر بدأ الوعي بالتراث الإسلامي يعود رويداً رويداً بعد  
خروج المستعمر وتمظهر ذلك في المحاولات العديدة التي جرت لتطبيق الشريعة الإسلامية في  
السودان.

وحتى يكتمل البناء المعرفي، فأن المؤسسات العلمية مطلوب منها القيام بهذا الدور عبر مطبوعاتها  
خاصة المجالات العلمية المحكمة.

ومن هنا كانت الفكرة والتصميم علي إنشاء مجلة كلية الشريعة والقانون ، كأول مجلة متخصصة في  
علوم الشريعة والقانون بالجامعة وهذا هو العدد الأول الذي شارك فيه نخبة من الأساتذة الأجلاء من  
داخل الكلية وخارجها، وبلغ عدد البحوث بهذا العدد الأول "أثني عشر بحثاً". وتناولت عدة موضوعات  
تعالج قضايا مختلفة في الشريعة والقانون:

حيث جاء البحث الأول بعنوان (الوقف ودوره في بناء الأمة) حيث تطرق الباحث الي شرح مصطلح  
الوقف، وتطوره عبر الأزمان، وتعدد أنماطه، كما تطرق البحث الي الدور الكبير الذي يلعبه الوقف في  
النهوض بالدول وبناء مؤسساتها، التعليمية، والاجتماعية، والعسكرية.

وجاء البحث الثاني بعنوان (إشكالات التزام الدول الإسلامية بقواعد القانون الدول العام حيث  
تطرق البحث إلى قضية مهمة وهي تنبيه الدول الإسلامية إلى خطورة دخولها في هيئات ومعاهدات  
دولية يعتمد أطرافها مخالفة الشريعة الإسلامية، وما يترتب علي ذلك من إشكالات تجد نفسها حيالها في  
حيرة وخرج.

وجاء البحث الثالث بعنوان (التكييف الفقهي والقانوني للحوافز العمالية )، حيث تتطرق الباحث الي  
تاريخ الحوافز العمالية حيث ثبت وجودها من قديم الزمان، كما تتطرق الي الشروط التي بموجبها تُمنح  
الحوافز للعامل، وحث الباحث القائمين بالأمر بضرورة إدخال نصوص قانونية الي قانون العمل تؤكد  
علي منح الحوافز العمالية.

وجاء البحث الرابع بعنوان (القرينة وحجتها في الفقه الإسلامي) حيث ناقش البحث مفهوم القرينة  
وحجتها في الفقه الإسلامي ودورها في الإثبات.

وجاء البحث الخامس بعنوان (فقه الأقليات وبيان حقيقته) حيث شرح الباحث مفهوم الأقليات وبيان  
موقفهم في المجتمع، وحقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، كما تطرقت الدراسة الي بيان  
واجباتهم اتجاه المجتمع الذي يحتضنهم .



وجاء البحث السادس بعنوان ( أحكام العقد الصحيح والعقد الباطل) وشرح الباحث مفهوم العقد في الاصطلاح الفقهي القانوني، وأركان وشروط العقد الصحيح ، كما ناقش الباحث الحكم المترتب علي هذه العقود.

وجاء البحث السابع بعنوان (عقد السلم وأحكامه وتطبيقاته المعاصرة) حيث ناقشت الدراسة أحكام عقد السلم وأبرزت جوانب الاتفاق والاختلاف بين المذاهب الفقهية ، كما تطرقت لبعض التطبيقات المعاصرة لعقد السلم، حيث أن السلم علي خلاف القياس كرخصة مستثناه من قاعدة (عدم جواز بيع ما ليس عندك) .

وجاء البحث الثامن بعنوان (مفهوم الإرهاب في الإسلام) وتطرق البحث إلى ظاهرة الإرهاب من حيث مفهومه وأسبابه وسبل مكافحته ، كما تطرقت الدراسة الي الآثار المدمرة للإرهاب حيث يتسبب في عدم الاستقرار العالمي وتعطيل عجلة الإنتاج.

وجاء البحث التاسع بعنوان (أثر استخدام التنويم المغنطيسي وجهاز كشف الكذب في التحقيق الجنائي) وتوصل الباحث فيه الي عدم شرعية الاعتراف الناتج من التنويم المغنطيسي وجهاز كشف الكذب أثناء التحقيق وذلك لغياب الإرادة الكاملة مما يدخل في مفهوم الإكراه، وذلك لأن الاعتراف سلوك إنساني ينبغي أن يكون مصحوباً بإرادة كاملة .

وجاء البحث العاشر بعنوان ( التداخل بين الدية والتعويضات المالية الأخرى) ويهدف البحث لدراسة التداخل بين الدية المقدره شرعاً بسبب جناية عن النفس، أو ما دونها، والتعويضات المالية الأخرى، من أرش أو حكومة عدل وغيرها بما يقوم القاضي بتقديره في حالة جناية ليست فيها مقدار معين.

وجاء البحث الحادي عشر بعنوان (حجية البريد الإلكتروني (E-mail) في إثبات المعاملات المدنية والتجارية والبحث يهدف إلي بيان مدي الحجية التي يتمتع بها البريد الإلكتروني في الإثبات، فيما يتعلق بالمعاملات التجارية، باعتبار أن البريد الإلكتروني أصبح يمثل جانباً مهماً في الحياة العلمية خاصة المعاملات التجارية ، والتصرفات القانونية.

وأخيراً جاء البحث الثاني عشر بعنوان (توثيق العقد الإلكتروني) حيث تطرقت الدراسة الي مفهوم العقد الإلكتروني، وصوره، وأن العقد الإلكتروني أهم وأشمل من العقد الرقمي كما تطرق البحث لصور العقد الإلكتروني منها: التوقيع بالقلم الإلكتروني ، التوقيع الرقمي ،التوقيع الرومترى ، والتوقيع باستخدام بطاقات الائتمان المقترنة بالرقم السري.

وأخيراً سيادتي القراء نضع بين يديكم العدد الأول وبآرائكم نهتدي ، نسال الله أن يكون إضافة للمكتبة الإسلامية والقانونية ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

د. الشيخ حميدي الفكي

رئيس هيئة التحرير